

تفسير السعدي

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ

يقول تعالى: ولو ترى الذين كفروا بآيات الله حين توفاهم الملائكة الموكلون بقبض
أرواحهم وقد اشتد بهم القلق وعظم كربهم، والْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ
يقولون لهم: أخرجوا أنفسكم، ونفوسهم متمنة مستعصية على الخروج، لعلمها ما أمامها من
العذاب الأليم. ولهذا قال: **وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ** أي: العذاب الشديد المحرق